نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء 5 –9– 2018 من راديو حزب التحرير ولاية سوريا

العناوين:

- طيران الحقد الروسي والأسدي يوقع مجازر بريف إدلب، ونقاط شهود الزور تواصل تعزيزاتها الخلبية.
- نصائح أمريكية قيمة لعميلهم أسد، بتجنب فتح معركة شاملة لاقبل لهم بها، والاقتصار على سياسة القضم.
- تصريحات متزامنة لجوقة الممثلين الدوليين والإقليميين ضمن مسرحية الإجرام الأمريكية القذرة.
- شبيح الحل السياسي الأمريكي، يتظاهر بحرصه على إدلب ويحرض عليها بحجة الإرهاب المزعوم.

التفاصيل:

بلدي نيوز/ استشهد 17 مدنياً وأصيب قرابة 25 آخرون بجروح، جلهم من النساء والأطفال؛ الثلاثاء، جرّاء قصفٍ جوي ومدفعي مكثّف للنظام المجرم وروسيا، على مدن وبلدات ريف إدلب الغربي. وقال مصدر محلي: "إن 11 مدنياً بينهم خمسة أطفال وامرأة استشهدوا جرّاء غارات جويّة روسية استهدفت مدينة جسر الشغور، فيما استشهدت ثلاث سيدات بقصفٍ مماثل على قرية "محمبل" غربي إدلب، كما استشهد مدنيان اثنان بقصف مماثل استهدف قرية كفريدين بريف جسر الشغور الغربي. وبحسب المصدر فإن الطيران الحربي جدد غاراته الجويّة على تلك المناطق وأصيب على آثرها سبعة عشر مدني معظمهم من الأطفال في مدينة جسر الشغور وخمسة مدنيين في بلدة محمبل بينهم امرأة وثلاثة أطفال ومدنيين اثنين في قرية "الجانودية". وكانت عصابات أسد كثّفت قصفها الجوي والمدفعي منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الثلاثاء، على ريف محافظة إدلب ما تسبب بخسائر مادية ضخمة أبرزها مدرستي "البدرية وجفتلك حمود". في سياق متصل جرح ثلاثة مدنيين، بانفجارين منفصلين غربي وجنوبي إدلب. وقال ناشطون محليون ، إن عبوة ناسفة زرعها مجهولون انفجرت عند المدخل الجنوبي لمدينة جسر الشغورغرب إدلب، ما أدى إلى جرح امرأة ورجل، نقلا على إثرها إلى نقطة طبية قريبة. وأضاف الناشطون أن مدنيا أصيب بجروح خطرة نقل على إثرها إلى نقطة طبية نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب جامع الفتح في مدينة أريحا جنوب إدلب، في حين إنفجرت عبوة ناسفة بسيارة نوع "بيك آب" في بلدة ترمانين شمال إدلب، دون ورود أنباء عن إصابات. على صعيد آخر ورغم عجز نقاط شهود الزور التركية عن حماية أنفسهم فضلا عن حماية غيرهم، دخلت الثلاثاء، آليات تحمل محارس مسبقة الصنع إلى النقطة التركية في مدينة "مورك" شمال حماة. وكانت وكالة "الأناضول" قد نقلت في وقت سابق عن مصدر عسكري تركي أن تعزيزات عسكرية تركية دخلت إلى الأراضي السورية عبر مدينة كليس جنوب تركيا متضمنة 8 شاحنات محملة بالدبابات ومدافع الهاوتزر، يرافقها فرق عسكرية تحت إجراءات أمنية مشددة.

نداء سوريا/ اعتقل نظام الغدر الأسدي العميل الضفدع المصالح "أيهم الجهماني" قائد لواء شهداء المنصور بدرعا رغم توقيعه على "المصالحة" معه، وذلك في إطار حملة مُمنهَجة يقوم بها النظام ضدّ الخونة الذين انتهت صلاحيتهم بالمنطقة. وأكدت مصادر لشبكة "نداء سوريا" أن عصابات النظام اعتقلت "الجهماني" الثلاثاء في مدينة "نوى" بريف درعا الغربي بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار. ولدى مطالبة الفصائل المُوقِّعة على "المصالحات" لعصابات أسد بالإفراج عن "الجهماني" أنكرت الأخيرة علمها بمكان وجوده، إلا أن الأهالي في "نوى" أكدوا ذلك.

وكالات – قاسيون/ في نصيحة وتنبيه لعميلهم أسد من فتح معركة شاملة لا قبل له ولأسياده بها، دعا رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال «جوزيف دانفورد» الثلاثاء، إلى تنفيذ «عمليات محدودة»، في إدلب،

مشيرا إلى أن عملية عسكرية كبيرة للنظام على إدلب ستؤدي إلى كارثة إنسانية. ووفقا لوكالة رويترز فإن الجنرال «أوصى بدلا من ذلك بتنفيذ عمليات محددة على نطاق ضيق على من أسماهم المتشددين هناك». وقال دانفورد وهو جنرال بمشاة البحرية للصحفيين خلال زيارة لأثينا «إذا تم تنفيذ عمليات عسكرية كبيرة، فنتوقع كارثة إنسانية وأعتقد أننا جميعا نود تفادي ذلك». ويأتي تصريح دانفورد، بعد أن حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عميله أسد ووكلائه في موسكو وطهران مما وصفه بـ «الخطأ الإنساني الفادح» المتمثل في الاجتياح المحتمل على إدلب شمالي سوريا. وكتب ترامب على تويتر موجها لعميله بالقول: «بشار الأسد يجب ألا يقوم بهجوم متهور في محافظة إدلب. الروس والإيرانيون سيرتكبون خطأ إنسانيا فادحا إن شاركوا في هذه المأساة الإنسانية المتوقعة. مئات الآلاف من الناس قد يقتلون. لا تسمحوا بحدوث ذلك». وزيادة للنغم في الطنبور الأمريكي، قالت مندوبة واشنطن الدائمة لدي الأمم المتحدة، نيكي هيلي، الثلاثاء، إن مجلس الأمن سيعقد جلسة الجمعة المقبل، حول العملية العسكرية المحتملة التي يعد لها النظام والمتحالفين معه علي محافظة إدلب. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته بمناسبة تولي بلادها رئاسة أعمال مجلس الأمن الدولي للشهر الجاري. وأضافت السفيرة الأمريكية: "لقد تحدثت اليوم مع أعضاء المجلس وأستطيع القول أن غالبيتهم يؤيدون عقد الجلسة". وأردفت قائلة: " لقد رأينا أنه لا ينبغي علي مجلس الأمن أن ينتظر حتي يقع الهجوم لكي يجتمع.. بل يجب الاجتماع الآن لكي يقول إنه لا يجب مهاجمة المدنيين بالأسلحة الكيمائية". وتابعت هيلي- وهنا مربط الفرس- بالقول: "إذا كان النظام يريد أن يسيطر علي كل سوريا فبإمكانه ذلك، لكن دون أن يستخدم الكيماوي ضد شعبه".

وكالات/ في سياق توزيع الأدوار ضمن المسرحية التي يديرها المخرج الأمريكي رفض الكرملين تحذير الرئيس الأميركي ترامب من شن هجوم على إدلب، وقالت موسكو إن المنطقة أصبحت "وكرا للإرهابيين". واعتبر ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين "توجيه تحذيرات دون الأخذ في الاعتبار الوضع الكامل بسوريا لا يعد على الأرجح منهاجا شاملا". وأضاف الكرملين أن وجود المسلحين في إدلب يقوض عملية السلام، ويجعل المنطقة قاعدة لشن هجمات على القواعد الروسية هناك. وقال المتحدث باسمه إن الوضع في إدلب سيكون من القضايا الرئيسية على جدول أعمال محادثات زعماء روسيا وإيران وتركيا في طهران الجمعة المقبلة. أما الأمم المتحدة فلم تنس كعادتها العزف على سمفونية القلق حيث جددت الثلاثاء، على لسان "استيفان دوغريك" المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة: أن " الأمم المتحدة تكرر الإعراب عن قلقها العميق إزاء الوضع الإنساني في إدلب، والعواقب الإنسانية الكارثية المحتملة التي قد تترتب على المزيد من التصعيد العسكري بالمنطقة". في حين قال رئيس الهلال الأحمر التركي كرم قنق، إنهم اتخذوا سلسلة تدابير على طرفي الحدود السورية التركية، ضد أي سيناريوهات سيئة محتملة بمحافظة إدلب. وأضاف في تصريحات صحفية، بعد زيارة تفقدية لمحافظة إدلب، أن التوتر الذي بدأ بين الجانبين في إدلب وصل إلى أعلى مستوياته من خلال التصريحات المتبادلة. مؤكدًا على تواصلهم مع الأمم المتحدة في هذا الخصوص. مؤكداً على الحاجة إلى حماية المدنيين في إدلب. مشددًا أنه لا يمكن التوصل إلى نتيجة عبر السلاح بالمنطقة. وشدد قنق على أن التوتر الأخير نهايته فوضى، وأنه لن يكون هناك رابح في هذا الأمر. مؤكدًا ضرورة خفض التوتر بشكل سريع. وعقب هذه السلسلة من التصريحات المتزامنة لعدد من أطراف المسرحية الأمركية القذرة، وفي وضع للنقاط على الحروف، المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أكدت الأستاذة دارين الشنطي: أن الجعجعات تزايدت في هذه الأيام من الجهات الدولية وكأنهم حريصون على عدم سفك دماء الأبرياء وأنهم لا حول لهم ولا قوة وأن النظام الأسدي المجرم هو الذي سوف يقوم بهذا العمل الشنيع وهم في منأى عنه، مضيفة في تعليق كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: أن هدف أمريكا النهائي الآن هو السيطرة على جميع المناطق السورية على يد عميلها أسد بالتسوية أو الإبادة. وشددت الكاتبة على: أن أمريكا تعلم شراسة المعركة لذلك قد يستوجب

استخدام ما هو محرم وتسفك دماء الأبرياء من المدنيين وغيرهم وهذا كله لا يساوي عندهم جناح بعوضة، بل ما يهمهم هو تنفيذ المخططات، وبما أن أسد هو أصلا ورقة ساقطة فإنه لا يهم إذا تلوثت يداه بمزيد من الدماء لتنفيذ آخر خطوات هذه المؤامرة! وأوضحت الكاتبة: أن هذا هو مكر الغرب بنا ولن ينقذنا منهم إلا سبيل واحد هو التوحد والتمسك بثوابت هذا الدين، فإن كانت النتيجة هي الموت فإنه لشرف أن نلقى الله ونحن ثابتون على دينه، وإذا كانت الغاية النصر فإنه لا نصر أبدا في غير طريق العزة، طريق الله الثابت في أصله. وختمت الكاتبة مخاطبة المسلمين في الشام وفي العالم الإسلامي بالقول: يجب أن نقف مع إخواننا في إدلب بكل ما آتانا الله من قوة ولا نستصغر أي فعل فإن العالم بكل جبروته يرتعد من صحوة هذه الأمة، وإن التحرك الجماعي جعل العالم يتريث في أعماله الإجرامية خوفا من تهيج مشاعر هذه الأمة ويحدث ما لا يحمد عقباه بالنسبة لها، وإننا مطالبون بعدم الصمت وخاصة في هذه المرحلة وأن لا نخاف إلا الله عز وجل.

شام/ دعا الشبيح الأممي، ستيفان دي ميستورا، الرئيسين الروسي بوتين، والتركي أردوغان، إلى إيجاد صيغة تضمن منع وقوع كارثة في إدلب. وشدد دي ميستورا، خلال مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء، على أهمية المباحثات حول إدلب بين بوتين وأردوغان لتجنب العمل العسكري بالمحافظة، قائلا: "نحن مستمرون في الدعوة والأمل والتمني أن نتجنب معركة إدلب.. لا نريد أن يتكرر في إدلب ما حدث في مناطق حلب والرقة والغوطة". وأشار دي ميستورا إلى ضرورة منح مزيد من الوقت للمفاوضات حول إدلب، لا سيما بين روسيا وتركيا لكونهما اللاعبين الأساسيين المنخرطين في الباحثات ويملكان "مفتاح حل سلمي لقضية إدلب". وأضاف وكأنه ضيف شرف وليس جزءا من مسلسل الإجرام والتآمر: "لقد سمعنا تقارير إعلامية أفادت بأن الحكومة السورية تخطط لإطلاق الهجوم على إدلب قبل حلول الـ10 من سبتمبر"، مؤكدا أنه من الأفضل ألا تكون العملية العسكرية في إدلب. واعتبر دي ميستورا أن روسيا وتركيا قادرتان على إنهاء الأزمة في إدلب بمكالمة هاتفية حتى قبل انعقاد قمة الدول الإجرام الضامنة (روسيا، تركيا، إيران) المقررة يوم الجمعة القادم. وأكد أنه لا يجب أخذ 3 ملايين شخص، بينهم مليون طفل، يعيشون في إدلب بذنب نحو 10 آلاف من إرهابيي " النصرة" الموجودين هناك، من جانبه أكد الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي عضو لجنة الإتصالات المركزية لحزب التحرير ولاية سوريا: أن ديمستورا يعتبر من أكثر المبعوثين الأمميين إلى سوريا إجراماً وحقداً على الإسلام، حيث أنه لا يكتفي بأداء مهمته الأمريكية القذرة بزي أممي، بل يُظهر بوقاحة منقطعة النظير حقداً صليبياً أعمى على عقيدة أهل الشام وثورتهم، وأضاف عبد الحي في قناته على تطبيق تلغرام: سبق أن قلناها مراراً أنه كلما ظهر هذا المجرم على وسائل الإعلام ممهداً لمؤتمرٍ تآمرٍ، كان ظهوره مقدمة لحملات قصف مسعورة يراد منها تركيع أهلنا ودفعهم للتنازل والقبول بحلول أمريكا المسمومة، والتي قال رئيسها معطياً الضوء الأخضر لطاغية الشام ليتابع سلسلة إجرامه:"بشار الأسد يجب ألا يقوم بهجوم متهور في محافظة إدلب"! وختم عبد الحي بالقول: إن موقف هؤلاء جميعاً غير مستغرب فهم يقرؤون التاريخ، ولكن المستغرب هو تأخر مخلصي الشام في الارتقاء لمستوى الحدث وقراءة التاريخ أيضاً كما يجب أن يقرأ ليعود جوابنا من جديد: "الجواب ما تراه لا ما تسمعه".